فان المانع فيهما مفقود لاختلاف المدلول يقال
اشنؤ بيتك بصف واعجبني علمك واعجبتك علي وضربتك
الحمار وضربتني الحمار اي منبوعه
فخرج على الصفة الماشيّة ولا يلزم من هذا كونه اوضح من
متبوعه بجواز حصوله بالاجتماع غير صفة فخرجت بعنوان قسم
بالله ابو حفص عمر ويظهر الفرق بينهما اي عطف بيان
وبدل من حيث اللفظ في هذا زيد بالتنوين مرفوعا ومنصوبا
اذا جعل عطف بيان وبالضم اذا جعل بدلا والتارك البكري بشر
اذا جعل بيانا للبكري جاز وان جعل بدلا لم يجز لانه في تكرر
العامل فيكون كالضارب بزيد وقد مر امتناعه واما الفرق
المعنوي فغني عن البيان

الكلام في الافراد واما الكلام في المفهوم والحكم فقد سبق
في صدر الكتب وعرفت تعريف ابن الحاجب والمراد غير ما ذكر
من المنادى وتابعهما وهو مخصوص بالاستقراء في ثمانية ابواب
والقابه اي القاب حركات المبني وسكونه لم يقل وانواعه كما في الاعراب
ان معاني الحركات الاعرابية مختلفة فصار حقايق مختلفة بخلاف البناء وكونه
مجرده من حيث عدم دلالتها على شيء ضم وفتح وكسر ووقف وقد سبق
في التفصيل في صدر الكتاب اسم فخرج كان نحو ذلك
وانتك وضع لذات او ذات مخاطب فان الضماير موضوعه
بحيثيات باعتبار معنى عام وهذا معنى ما قيل الموضوع
له خاص والوضع عام بخلاف لفظي المتكلم والمخاطب فانهما
موضوعان للمفهوم من الكليين فكانهما عامان ان المتكلم
به او المخاطب بخلاف فيهما فانهما المتكلم باي كلام كان ومخاطب
كذلك

كذلك او المتكلم به من حيث يحكي عن نفسه او المخاطب من حيث
يتوجه اليه الخطاب فيه انه منقوض بنحو قلت انا كذا وقلت
له انت الان يذهب الى تعدد الوضع واريد الاول واما قولك
انت مخاطبا لنفسك فمجاز وبان لفظ المخاطب كذلك الا
يريد به فيرجع الى الثاني او غايب تقدم ذكره لفظا نحو ضرب
زيد غلامه وان كان ذلك التقدم تقدم معنى بان يكون
الاصل ربط التقدم نحو ضرب غلامه زيد وفي داره زيد واعطيت
درهمه زيدا وضربت في داره زيدا ويكون جزء مفهوم التقدم
نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى او مدلولا بسياق الكلام التزاما
كقوله تعالى ولابويه لانه لما ساق الكلام قبل في ذكر الميراث
علم انه ثم موروثا وقوله تعالى حتى توارت بالحجاب اذ العشي
يدل على الشمس قيل ومنه قوله انا انزلناه في ليلة القدر اذ
الانزال في ليلة القدر التي هي في رمضان دليل على المنزل
هو القران مع قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه
القران وكذا قوله تعالى ما ترك على ظهرها من دابة فان
ذكر الدابة مع ذكر على ظهر الارض وكذا الفناء مع لفظ على
في قوله كل من عليها فان فيه ان بعض الدال لما تاخر
كيف يقال ان المدلول متقدم ذكره معنى بل المناسب ان
يجعل من التقدم الحكمي وانما لم يذكره المصنف في ذكره
تناقضا اذا مثلها ذكره قول الرضي التقدم الحكمي
ان يكون المفسر موخرا لفظا وليس هناك ما يقتضي تقدمه
على محل الضمير لا لفظا ولا معنى الا انه في حكم التقدم نظرا الى
وضع ضمير الغايب ثم قال فان قلت فاي شيء الحامل لهم على

Copyright © King Saud University